

# خطوات إطفاء الحريق 01 | تراويح 9341 | الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد النبي الامي الكريم وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم صل على محمد وعلى  
ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:00](#)  
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد ايها الاخوة الكرام حياكم الله عز  
وجل واسأل الله العظيم رب العرش العظيم الذي جمعنا في هذا المكان المبارك على طاعته - [00:00:21](#)  
ان يجمعنا في الآخرة مع سيد الاولين والاخرين في الفردوس الاعلى من الجنة واسأل الله العظيم ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال  
اولا حيا الله هذه القلوب الطيبة المؤمنة الذي اثرت طاعة الله عز وجل وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:45](#)  
عن كل ما يلهي عن ذكر الله عز وجل وايضا ايها الاخوة الكرام نحن في هذه الدنيا دار ابتلاء وامتحان. طول ما انت ماشي هتلاقي  
نفسك عمال بتعدي على اختبارات - [00:01:13](#)  
اما ان تنجح فيها واما ان ترسب اللي حينجح خلاص يفوز هيدخل في اختبار ثاني وامتحان ثاني طب انت لما ترى هذه الوجوه في  
المسجد وتفضل طاعة الله عز وجل وتفضل الصلاة والقيام. لوحده وهو جاي - [00:01:29](#)  
مناظر فعلا صح يعني ايه تدمي القلب تقسي القلب تلاقي وقت صلاة العشاء المقاهي كلها مرصوفة طب قوم صل العشا هنقول صلاة  
التراويح وصلاة القيام ماشي اهي سنة وانت عمال تتكلم عليها ماشي براحتك - [00:01:50](#)  
لكن صلاة العشاء ومنزر اخر مسجد مبني والناس بتصلي فيه برة ومقهى جنبه الناس فيه مرصوفة لا لا يعني فعلا صحيح الناس  
مفكرة ان احنا ايه كله على الطاعة وفي رمضان وصلاة القيام والصلاة والقيام والدعاء وماشي عند اول اختبار - [00:02:09](#)  
ينزف ممكن يكون كان قبل كده لما كان بيحصل له مشوار بيحصل له ظرف يزعل. واللي فاتت مني صلاة القيام الليلة وكنت انا مداوم  
على الجزء اللي بسمعه على طول كل ليلة - [00:02:32](#)  
لكن النهاردة هيبداً يتعذر. اقوم انا يعني آآ اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرزقني واياكم الاخلاص والقبول اللهم امين وان  
يسترنني واياكم في الدنيا والآخرة. انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:02:46](#)  
طبعاً ندخل في الكلمة سريعاً كيف يتعامل المرء مع ذنبه كيف يتعامل الانسان منا مع الذنب الذي يصيبه تعال كده سويلاً المرأة  
الغامدية التي اتت الى مجلس النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:02](#)  
وقالت يا رسول الله اني قد زني فطهرني فردها النبي صلى الله عليه وسلم. ديت طبعاً امرأة جاية تعترف بالزنب مش قادرة تقعد  
مش قادرة تعيش فقالت يا رسول الله اني قد زني فطهرني - [00:03:28](#)  
فردها النبي صلى الله عليه وسلم فاته من الغد فقالت يا رسول الله اني قد زني فطهرني فردها النبي صلى الله عليه وسلم. فاتت  
من الغد فقالت يا رسول الله لم تردني - [00:03:51](#)  
لعلك تردني كما رددت ماعز ابن مالك رضي الله عنه والله يا رسول الله اني لحبلى من الزنا يعني معي بينة لان ماعز ابن مالك برضو  
قد وقع في الفاحشة فأتى النبي رده ويقول له لعلك قد لامست لعلك قد - [00:04:13](#)  
نظرت لعلك قد قبلت قام هي سمعت بالحوار ده فبتقول النبي صلى الله عليه وسلم لعلك تردني كما رددت ماعز ابن مالك. والله خد  
البينة اني لحبلى من زنا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اما لا - [00:04:36](#)  
فارجعي حتى تلدي يعني خلاص ما دام كندي قد ابيت على الاصرار فارجعي حتى تلدي يعني حتى تضعي جنينك فرجعت المرأة ثم

اتت النبي صلى الله عليه وسلم وقد وضعت ما في بطنها - [00:04:57](#)

وجاية تلفه في خرقة فاتت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله اني قد ولدته الله برضو في اصرار عجيب فقال لها

النبي صلى الله عليه وسلم ارجعي حتى تفتطميه - [00:05:16](#)

يعني تفتطميه دلوقتي يعني حدنها كم سنة سنتين فرجعت ثم اتت النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يعني بعد سنتين اتت ومعها

الطفل الرضيع خلاص بقى هو دلوقتي انفطم وفي يده كسرة من الخبز - [00:05:37](#)

فقال يا رسول الله ها قد فطمته وقد اكل الطعام فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالطفل فدفع الى رجل من المسلمين ثم امر بها

النبي صلى الله عليه وسلم فحفر لها حفرة - [00:06:00](#)

ثم وضعت فيها وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يرحموها انا عايزك تتخيل معي الموقف ده كله كده من ساعة ما اتت النبي صلى

الله عليه وسلم وهي حبلى ثم بعد ذلك - [00:06:19](#)

الى ان وضعته ثم بعد ذلك الى ان فطمته. ايه اللي بيحرك المرأة حرارة الذنب ومرارة الذنب التي تعيشه بتعيش حرارة مش عارفة

تنام مش عارفة تعيش ارجعي ترجع برضو وتأتي الى النبي - [00:06:35](#)

صلى الله عليه وسلم فامر بها فرجعت وكان ممن يرجم خالد بن الوليد رضي الله عنه. فرجمها تنضح قطرة من الدماء على وجه خالد

يعني قطرة من الدماء اتت على وجه خالد - [00:06:54](#)

فسبها خالد بن الوليد رضي الله عنه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا خالد لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له

صاحب المكس اللي هو بيأخذ الضرائب من الناس بغير وجه حق - [00:07:15](#)

يعني يظلم الناس في اموالهم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول له لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له سم امر بها فاراد

النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي عليها - [00:07:37](#)

فقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله تصلي على امرأة قد زنت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر لقد تابت توبة لو قسمت على

سبعين من اهل المدينة لوسعتهم - [00:07:52](#)

هو ده الاصرار لقد تابت توبة لو قسمت على سبعين من اهل المدينة لوسعتهم انها جادت بنفسها لله تبارك وتعالى شف بقى هو ده اللي

يبين لك الواقع بيننا وبين السلف الصالح رضوان الله عليهم - [00:08:10](#)

شف في قصة الثلاثة الذين خلفوا اللي احنا قرأناها عملوا ايه تخلفوا عن الغزو وكانوا صادقين واتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم

واعتذروا للنبي صلى الله عليه وسلم. خلاص النبي صلى الله عليه وسلم خلاص امر ان هم يبعدوا بعيد عن الناس والناس كلها

تهجرهم - [00:08:31](#)

الله عز وجل يقص علينا القصة وعلى الذين وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم

وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليك - [00:08:51](#)

شف ضاقت عليهم الارض وضاقت عليهم انفسهم. ليه من اجل هذا الزنب. شف احنا بنعمل كم زنب ولا يؤثر فينا وانت فعلا صح لو

عايز تعرف احوالنا ايه مع الزنوب ومع المعاصي ومع التوبة ومع الرجوع الى الله تبارك وتعالى. اسمع الى قول انس رضي الله عنه

عندما كان يخبر اصحاب - [00:09:09](#)

فيقول لهم انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات شف

ده انس وكان انس من صغار الصحابة - [00:09:34](#)

وتأخرت وفاة انس رضي الله عنه. وهو يبيلغ التابعين وهم خير القرون. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني ثم

الذين سم الذين يلونهم. ابو انس بيقولي لهم انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر. يقول لك يا عم - [00:10:00](#)

هي ايه اللي حصل يعني؟ ده نظرة الى الحرام. وانا وقعت في الفاحشة لا قدر الله طيب ده اشمعنا اغنية من الاغاني؟ ده صوت من

الجنة صوت المرأة صوت من الجنة ويبدأ يبرر لك وهو مش عارف يا عيني ان هو بيهلك - [00:10:19](#)

زنب ورا الزنب ورا الزنب بيهلك عايز تعرف كده؟ اسمع الى حديث النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال ان العبد اذا اخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة سوداء اي ذنب هتزنه - [00:10:39](#)

في قلبك كده نقطة سوداء نقطة سوداء والنبي صلى الله عليه وسلم يقول فاذا هو نزع واستغفر وتاب صقل قلبه يعني غسل وصفي النكتة ديت كده راحت فان عاد يعني عاد في الذنب - [00:10:59](#)

زيد فيها حتى تعلوا قلبه وهو الران الذي ذكر الله تعالى في كتابه كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون يبقى زنب ورا الزنب ورا الزنب ورا الزنب تلاقي انت قلبك خلاص اصبح اسود - [00:11:18](#)

واصبح قاسي لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه هواه هو اللي بيحركه احنا يا جماعة عايزين نستغل هذه الفرص نحن الان في شهر رمضان شهر الخيرات والبركات شهر غفران الذنوب شهر العتق من النيران استغفر وتب الى الله تبارك وتعالى. عندك ثلاث فرص - [00:11:37](#)

المغفرة من الذنوب في هذا الشهر من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ادي فرصة. الفرصة الثانية من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنب. ادي فرصة. الفرصة الثالثة من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. احنا عندنا عمالة - [00:12:03](#)

تكرر مواسم الخيرات والطاعات. وهذا من عظيم رحمة الله عز وجل وتفضله على عباده والله عز وجل يفرح بتوبة عبده شف يا اخي والله احنا مقصرين فعلا الله عز وجل غني عنا وعن عبادتنا وعن طاعتنا - [00:12:25](#)

ورغم ذلك الله عز وجل اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه بل الله عز وجل يحب من عباده التوابين كما قال الله تبارك وتعالى ان الله يحب التوابين ويحب الايه - [00:12:45](#)

ويحب المتطهرين. شف ان الله عز وجل غني عنا ونحن فقراء اليه وهو قادر فوقنا ونحن عاجزون ورغم ذلك يفرح بتوبتنا. يفرح لما انت بتتوب اليه واعلم ان التوبة لا تتحقق - [00:13:03](#)

الا اذا اقلع العبد عن الذنب وعن المعصية وعزم عزمه شديدا على انه لا يعود اليه ابدًا لكن ان كان يستغفر بلسانه وقلبه عمال يتحرك ونفسه عمالة تتحرك لفعل المعصية - [00:13:23](#)

لا لا ده يخاف على نفسه ويخاف على توبته ولذلك علامة العزم الندم على ما سلف من الذنوب والمعاصي تبكي على ذنوبك. تندم على ما فات. تندم على تقصيرك في الطاعة. تندم على مسارعتك في المعصية - [00:13:42](#)

تندم كل ما تتذكر الذنب تندم. ما تقولش والله ده كانت ايام جميلة يا اخي ايه احنا خلاص قعدنا وما عدناش بنطلع الطلعة بتاعتنا ديت. فاكر كنا شباب كده الواحد يطلع ومش عارف ونروح فين والكافيه فين ونشرب ايه ونعمل ايه - [00:14:01](#)

ونسوي لكن الزمن الزمن هو اللي ما مش خلاني هل ده بقى بيندم؟ مع انه مش بيعملها دلوقتي. هل هو دلوقتي بيندم على ما فاتة من الذنوب والمعاصي؟ لأ حتى يا جماعة من كان محسنا - [00:14:18](#)

من كان محسنا يندم على انه لم يزد الى احسانه احسانا يعني ممكن بعض الناس تيجي تكلمه يقول لك الحمد لله احنا الحمد لله طاهرين لا بنسمع حرام ولا بننظر الى حرام ولا بنمشي في حرام. حياتنا كلها صلاة وعبادة - [00:14:34](#)

طيب تب الى الله تبارك وتعالى ايضاً النبي صلى الله عليه وسلم كان يستغفر الله ويتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة وهو قد غفر له ما تقدم من ذنبه. وما تأخر - [00:14:53](#)

واختم بهذه القصة قصة انس ابن النضر رضي الله عنه عم انس بن مالك رضي الله عنه فاتة القتال مع النبي سلم في غزوة بدر طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم كان خرج الى بدر وكان لا يريد القتال - [00:15:03](#)

لكنها ارادة الله عز وجل حدث ذكر الله تبارك وتعالى ولو تواعدتم لا اختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا. لو كان في بعض الصحابة خرجوا مع النبي وبعض الصحابة مكتوا في المدينة. انهم لم يعلموا ما ما - [00:15:27](#)

آ ما فيش قتال النبي صلى الله عليه وسلم مش خارج لقتاله فلما علم انس بن النضر بانه قتال قد حدس وقد انتصر النبي صلى الله

عليه وسلم في غزوة بدر - 00:15:44

ندم قال لها انت هتندم عليه الحمد لله ما قصرتش في حاجة. النبي عليه الصلاة والسلام ما قالش كله يخرج. لا ده هو خد مجموعة مع

الناس وخلص واللي قعد قعد - 00:15:57

لكن اظهر ندمه وتأسفه وذهب للنبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت فيه المشركين والله لئن

اشهدني الله قتالهم ليرين ما افعل شوفها شوف شوف - 00:16:09

فكان اغيب عن اول قتال انت يا رسول الله تقاتل فيه المشركين والله لان اشهدني الله قتالهم ليرين ما افعل فعلا خلاص اهو غزوة

بدر راحت تأتي غزوة احد ويخرج انس ابن النضر - 00:16:30

مع النبي صلى الله عليه وسلم ويظهر شجاعته ما بين بضع وثمانين ما بين ضربة وطعنة ورمية قتل واستشهد حتى اخته لم تعرفه الا

ببنانه ما كانش زهر منه اي علامة - 00:16:47

لم تعرفه الا ببنانه وفيه وفي امثاله نزل قول الله تبارك وتعالى من المؤمنين رجالا صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه

ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. يبقى انت كده انا عايزك يعني كل واحد منا والله يا جماعة احنا كلنا - 00:17:08

مقصرين كلنا ذنوب واخطاء كل واحد منك كده بقى يقول ايه؟ والله لان اشهدني الله ما بقي من شهر رمضان ليرين ما افعل والله لان

اشهدني الله العشر الاواخر من رمضان ليرين ما افعل - 00:17:27

بين كده عشان خاطر ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم. والله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا

الله وكونوا مع الصادقين - 00:17:46

اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلني واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وان يجعلني واياكم من الصادقين

وان ان يجعلني واياكم من التائبين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. وجزاكم الله خيرا - 00:18:02